الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٥ آذار ٢٠٢٤ | الموافق ٢٤ شعبان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٨٧ السنة الثامنة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

خطأ طبي فادح يحرم رجلاً من الإنجاب

وكالات

أفادت تقارير بأن رجلاً أرجنتينياً خضع عن طريق الخطأ لعملية قطع القناة الدافقة بدلاً من استئصال المرارة لديه الأسبوع الماضي.

ودخل خورخي بيس البالغ من العمر ٤١ عاماً المستشفى في قرطبة لإجراء عملية المرارة، لكن العملية تأخرت إلى اليوم التالي، وعندما استعاد وعيه بعد العملية الجراحية، أخبرته ممرضة أن الجراحين افترضوا أنه سيخضع لعملية قطع القناة الدافقة، لأن المستشفى لا يجري أبداً عمليات المرارة في أيام الأربعاء.

وقال المريض: «أشعر بالغضب الشديد والعجز لأنه لا يمكن التراجع عما فعلوه، أسئلة لا نهاية لها تدور في رأسك، لا أفهم كيف يمكن أن يحدث مثل هذا الإهمال وهذا الخطأ الكبير، أنه أمر غريب للغاية لأن كلمة «المرارة» في ملفي موجودة في كل مكان، كل ما كان عليهم فعله هو قراءتها».

وأضاف إن لديه ولدين بالفعل، لكنه أراد إنجاب ابنة أيضاً، إلا أن الأطباء أخبروه أن فرص عكس العلمية ضئيلة، وقال: «أخبروني أنه بسبب عمري وحجم القناة، لم يعد الأمر منطقياً، وأمامي خيار وحيد لإنجاب طفل آخر وهو التلقيح الاصطناعي».

طيار يترك قمرة القيادة للمساعدة في توليد امرأة

وكالات

ترك الطيار التايلندي جاكارين سارانراكسكول قمرة القيادة في طائرته بعد أن أخبره طاقم الطائرة بأن المخاض باغت إحدى الراكبات ولا بد من توليدها.

وهرع الطيار إلى الأم للمساعدة على حين كانت الطائرة قد أقلعت من تايبيه متجهة إلى بانكوك في تايلاند.

وبعد فترة وجيزة من وصوله للمرأة الحامل، أنجبت الأم طفلاً في حين كانت الطائرة لا تزال على ارتفاع آلاف الأمتار في الجو.

وكان المسعفون ينتظرون الطائرة عندما هبطت في بانكوك بتايلاند، وأكدوا أن الأم والطفل بصحة جيدة.

وقال عن المولود الجديد: «سيكون قادراً على إخبار الناس لبقية حياته أنه ولد في الهواء، أشعر بالفخر الشديد لأنني تمكنت من المساعدة في هذه الحالة الإنسانية».

ديمة الجندي تتعرض للعديد من المطبات والمفارقات

الوطن

النجمة ديمة الجندي في كواليس مسلسل «الصديقات» تؤدي شخصية «سلمى» وهي راقصة معتزلة، تتعرض للعديد من المطبات والمفارقات في حياتها، وحتى بعد اعتزالها الرقص تتوجه باتجاه مختلف، وتتميز بحس إنساني مرهف إلى أبعد الحدود.

يشار إلى أن ديمة تشارك أيضاً في مسلسلي «ولاد بديعة» و«ما اختلفنا» إضافة إلى عشارية «المهرج».

من دفتر الوطن

صندوق الفرجة!

عصام داري

من غير سبب منطقي وجدت نفسي أتذكر صندوق الفرجة الذي كان على زماني مدهشاً بما يقدمه من حكايا من خلال الصور التي كنا نشاهدها من كوة صغيرة في ذلك الصندوق العجيب، مع شرح للراوي، أي صاحب الصندوق، فتتكون عندنا قصة شبه مكتملة تسلينا وتدخلنا في مغامرة صغيرة تتناسب مع أعمارنا.

صندوق الفرجة هو التلفاز اليوم، أو الكومبيوتر وغيره من الأجهزة التي احتلت حياتنا بالطول والعرض ولم يعد باستطاعتنا التخلي عنها ولو لدقائق معدودات.

لكن«الفرجة» صارت على مسرح الحياة وعلى مدار الساعة، فحياتنا اليومية صارت هي الفرجة، ومن يريد ترجمة عملية لكلامي عليه أن يقوم بجولة واسعة النطاق في مدننا وقرانا وبلداتنا ليكتشف تفصيلات الفرجة، منها المفرح القليل، ومعظمها الحزين!.

تذكرون من دون شك المشهد الأخير من مسرحية «كاسك يا وطن» للفنان الكبير دريد لحام والكاتب الرائع الراحل محمد الماغوط، ذلك المشهد الذي يندرج تحت مسمى الخيال الأدبي، أو المسرحي الافتراضي.

وتذكرون من دون شك الحوار بين بطل المسرحية دريد لحام الذي باع أولاده بأبخس الأثمان وبين والده الشهيد الذي جسده الفنان الراحل شاكر بريخان، عندما كان دريد لحام يكذب على والده ويقلب الأمور رأساً على عقب ويقدم صورة وردية لمجتمعنا كي لا يقدم الصورة الحقيقية الصادمة والتي هي على النقيض تماماً من الصورة المثالية.

المهم أن قمة المأساة تتجسد عندما يقول بطل المسرحية لوالده الشهيد إن: «الأجانب والسياح يأتون من كل أنحاء العالم ليتفرجوا على العدالة والنظام والقانون.. الله وكيلك يا أبي صرنا فرجة»!

هل وصلنا إلى هذا الحد؟، وهل صرنا فرجة حقاً؟

نعيش أيامنا يوماً بيوم، وكما أقول دائماً:نبحث عن خبزنا كفاف يومنا، لا نريد قصوراً ولا سيارات فارهة، وطدنا أنفسنا على التعايش مع الظروف مهما كانت قاسية، نسينا الكماليات بالمرة، لكن نخشى أن نستيقظ غداً لنجد خبزنا صار من الكماليات والتحق بقافلة اللحوم والفواكه والمكسرات وغيرها من الكماليات التي تعرفها الحكومة أكثر مني بكثير!.

هل أصبحت المحروقات من الكماليات؟ هل أضحت الاتصالات من الكماليات أيضاً؟

نتمنى على من بيده الحل والربط أن يزودنا بجدول مكتوب بالبنط العريض يتضمن التعريف الخاص والحصري للكماليات والممنوعات على عباد الله غير الصالحين، ونحن منهم.

نعد الحكومة ألا نهرب أموالنا المنقولة وغير المنقولة إلى خارج الوطن، وألا نقيم أعراس أبنائنا وأحفادنا في فنادق الخمس نجوم وأعياد الميلاد التي تصرف فيها الأموال من دون حساب.

نعدكم بأننا سنوفر المليارات التي سنصرفها في إقامة سهرات أعياد الميلاد وما تتطلبه من جنون ومجون ونصرفها في إطعام البطون، هذا وعد نقطعه على أنفسنا، لكن عليكم أولاً أن تعلمونا طرق جني المال ونعلمكم بدورنا طريقة صرف الأموال وطريقة توزيع المساعدات حيث لا تصل إلى البسطات!

أخيراً، نرجوكم أن تمنحونا قليلاً من الهواء فقد أوشكنا على الاختناق، وأن تزودونا بالكثير من صناديق الفرجة فقد صارت حلمنا الوحيد.!

العنب يطيل متوسط عمر الإنسان

وكالات

استنتج علماء أن تناول العنب يطيل متوسط عمر الإنسان من ٤ إلى ٥ سنوات.

ويكمن السر في أن العنب يزيل الدهون المكررة والسكر من الأطعمة المصنعة، لذلك يمكن لتناوله أن يزيد متوسط عمر الإنسان بمقدار خمس سنوات.

ويسرّع العنب عملية التمثيل الغذائي ويساعد على حرق السعرات الحرارية، ويحسن عمل الخلايا العصبية

ويحمي من مرض الزهايمر، حيث تحتوي ثمار العنب على مضادات الأكسدة التي تقلل من الالتهابات وتخفض خطر تطور أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان، كما أن العنب يحمي خلايا وأنسجة الجسم بفعالية من التلف والشيخوخة المبكرة ويساعد في الحفاظ على الرؤية.

هنا الزاهد تفقد الملايين من منزلها

وكالات

استدعت النيابة العامة، الفنانة المصرية هنا الزاهد، لسماع أقوالها، بعد تحريرها محضراً بفقدان شيكين بمبلغ قدره ٢,٣ مليون جنيه (٧٤٤ ألف دولار تقريباً)، كانا داخل منزلها في تجمع سكني بمنطقة الشيخ زايد في القاهرة.

وطلبت النيابة استدعاء «الزاهد» لسماع إفادتها، مع تفريغ كاميرات المراقبة في المنطقة التي تسكن بها.

ورفضت الزاهد خلال الإدلاء بأقوالها توجيه الاتهام أو حتى الاشتباه في أي شخص، وطلبت إثبات واقعة فقدان الشيكين.

على الصعيد الفني، تشارك الزاهد بمسلسل إذاعي مع الفنان أحمد حلمي بعنوان «فبركة».

البشرية تقترب من كارثة تهدد وجودها

وكالات

كشفت مراجعة جديدة لأوراق بحثية حول تغير المناخ العالمي، أعدها فريق دولي يضم أكثر من ٢٠٠ باحث، أن البشرية تتجه نحو كارثة حقيقة ما لم تتخذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب.

وأوضح فريق البحث أن تكلفة الأضرار المرتبطة بالمناخ تقدر بتريليونات الدولارات الأميركية، وتعرّض مليارات الأشخاص حول العالم للمصاعب، مع احتمال خسارة الملايين من الأرواح نتيجة لارتفاع درجة حرارة الكوكب بسرعة.

ويركز التقرير بشكل خاص على نقاط التحول المفاجئة والواسعة في الظروف البيئية، وتشمل: التدمير الواسع النطاق للشعاب المرجانية وانهيار أكبر الصفائح الجليدية، حيث يؤدي كل منها بدوره إلى اضطراب أوسع وأشمل.

وقالت عالمة الأرض كارولين لير، من جامعة «كارديف» في المملكة المتحدة: «تظهر مراجعتنا أنه في الماضي، حتى التغيرات الطبيعية الصغيرة في تركيزات غازات الدفيئة كان لها تأثير الدومينو (تفاعل تسلسلي) في تغيير أجزاء مختلفة من كوكبنا، من مستوى سطح البحر إلى النظم البيئية بأكملها من دون اتخاذ إجراءات مناخية أكثر أهمية، نتوقع أن نشهد تغيرات أسرع في تركيزات غازات الدفيئة الناجمة عن حرق الوقود الأحفوري».

وحذر الباحثون من خسارة كارثية في القدرة على زراعة المحاصيل، مع احتمال فقدان نحو نصف المساحة العالمية لزراعة القمح والذرة، ما يعرض استقرار مجتمعاتنا للخطر.

وبالفعل، وقع أكثر من ٢٧ مليون طفل في براثن الجوع بسبب الأحوال الجوية القاسية عام ٢٠٢٢ وحده.

ودعا الباحثون إلى بذل جهود سياسية عالمية منسقة للحد من نقاط التحول السلبية وتعزيز نهج أكثر استدامة للحياة على الأرض.

وأوضح التقرير أنه ينبغي التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري قبل عام ٢٠٥٠، مع وضع حوافز لمواصلة تطوير البنية التحتية لمصادر الطاقة المتجددة.

مغنية تنهال ضرباً على مذيع

وكالات

وجدت المغنية الباكستانية شازيا منظور نفسها مع المضيف والممثل الكوميدي شيري نانها.

وتكشفت الواقعة عندما أدلى نانها بملاحظة فاترة حول شهر عسل افتراضي، وقال ممازحاً: «شازيا، سآخذك مباشرة إلى مونت كارلو لقضاء شهر العسل بعد زواجنا. هل تخبريني في أي درجة ترغبين في السفر؟».

أثار هذا التعليق غضب منظور، فأعربت عن استيائها، ووبخته على تصريحاته غير اللائقة وانهالت عليه بالضرب، قائلة: «آخر مرة تصرفت بشكل مشابه، وسمحت لك بتمرير الأمر على أنه مقلب، لكن هذه المرة أنا جادة. هل هذه هي الطريقة التي تخاطب بها النساء؟ أنت تتحدث.. عن شهر العسل».